Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمّا **القطف** ففيه خلاف ؛ فمنهم من يقول : هو ذهاب السبب الثقيل من وسط الجزء، ومنهم مَن يقول : هو ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء وإسكان المتحرك الذي قبله. ولا يتصور إلا في مفاعلتن في القولين معاً. أمّا الأول فلأن السبب الثقيل لا يُوجد متوسّطاً إلا فيه، وأمّا الثاني فلأنه لا يُوجد قبل السبب الخفيف المتأخر حرفٌ متحرك إلا في جزأين : مفاعلتن ومستفع لن المفروق الوتد، والثاني يمتنع إسكان ما قبل سببه حذراً من التقاء الساكنين حشواً (في غير موضعه الذي يأتي ذكره)[1]، فيتعيّن الأول.

فإذا دخل القطف مفاعلتن ذهب منه عَلَ لأنه سبب ثقيل متوسط[2]، فيبقى مُفَاتُنْ، فيخلفه فعولن في القول الأول. أو يذهب منه تُنْ ويسكُن اللام، فيبقى مُفَاعَلْ، فيخلفه فعولن في القول الثاني، وهو رديء لأنه يلزم منه أن يكون القطف جمعاً بين زحاف وعلّة ؛ لأن اللام من مفاعلتن هو الخامس المتحرك، وإسكانه يُسمى العصْب بالصاد غير المعجمة، وقد تقدّم ذكره في باب الزحاف وذهاب السبب الخفيف من آخر الجزء علّة تُسمى الحذف، وقد بدأنا بها. والأول هو المختار ؛ لأن ذهاب السبب الثقيل من وسط الجزء علّة محضة، ليس فيه زحاف البتة.

وأمّا **القصر** فهو ذهاب زنة متحرّك من سبب (خفيف)[3] متأخر. وزنة المتحرّك حرف ساكن وحركة ما قبله. ولم يُسمع إلا في ثلاثة أجزاء : فعولن، وفاعلاتن المجموع الوتد، ومستفع لن مفروق الوتد.

---

(١) ما بين القوسين زيادة في ب.

(٢) في أ، جـ : وسط الجزء.

(٣) خفيف : زيادة من جـ.